



البند 10 من جدول الأعمال  
WFP/EB.A/2022/10-D  
مسائل التسيير والإدارة  
للعلم

التوزيع: عام  
التاريخ: 12 مايو/أيار 2021  
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

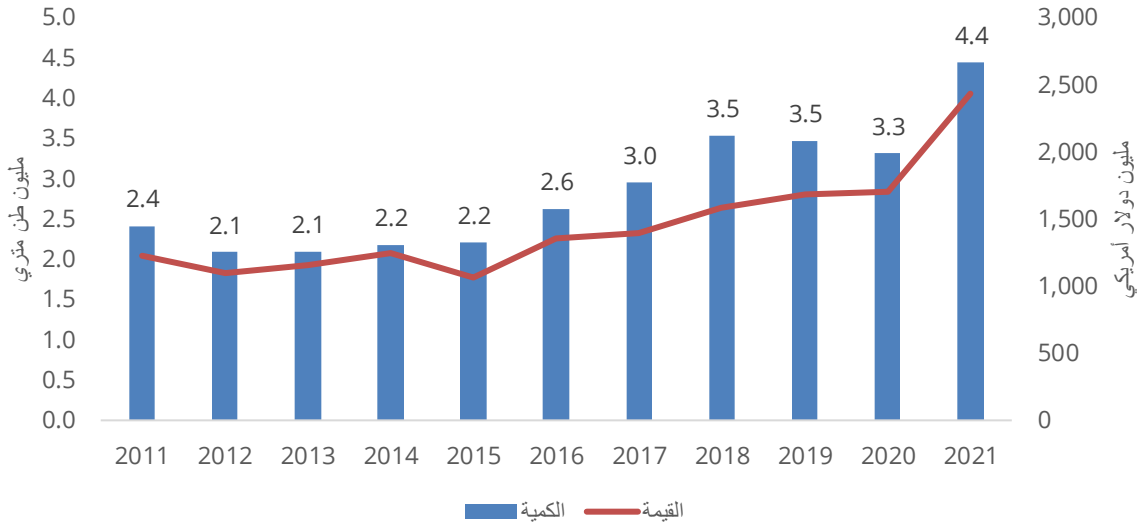
## تحديث عن شراء الأغذية في البرنامج

### مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2021

1- اشترى برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في عام 2021 ما مجموعه 4.4 مليون طن متري من الأغذية بقيمة 2.4 مليار دولار أمريكي. وكانت هذه الأغذية الأكبر من حيث الحجم والقيمة التي اشترت منذ أكثر من 10 سنوات، وأعلى بنسبة 34 في المائة من حيث الحجم مقارنة بعام 2020، وأعلى بنسبة 84 في المائة عن عام 2011.

الشكل 1

أرقام مشتريات البرنامج، 2011 - 2021



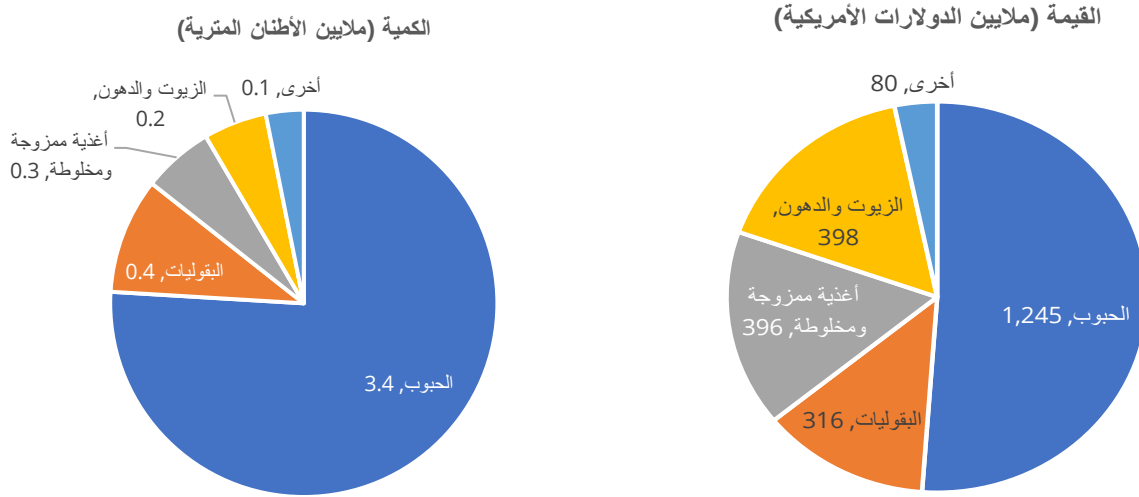
لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة B. Ka  
نائبة المدير  
شعبة عمليات سلسلة الإمداد  
هاتف: 06-06513-3415

السيد A. Marianelli  
مدير  
شعبة عمليات سلسلة الإمداد  
هاتف: 06-06513-3750

2- ويمكن أن يُعزى النمو الكبير في المشتريات في فترة 2020/2019 جزئياً إلى زيادة مشتريات "توفير الخدمات"، أي شراء البرنامج الأغذية ليقدمها للحكومات المحلية، وإلى المشتريات الموجهة للاستجابة لحالات الطوارئ في أفغانستان.

الشكل 2: المواد الغذائية المشتراة في عام 2021 حسب الفئة



- 3- ومثلت الحبوب<sup>(1)</sup> ما يقارب 75 في المائة من كمية الأغذية المشتراة في عام 2021. أما بالنسبة للبقول، التي تمثل 9 في المائة من كمية الأغذية التي اشترها البرنامج، فأينما يعمل البرنامج فتم الفاصوليا والبازلاء المجروشة، حيث تُستهلك البازلاء بشكل أساسي في أفريقيا بينما يُشتري الحمص والعدس والعدس المجروش بشكل أساسي ليُستهلك في الشرق الأوسط.
- 4- شكلت الزيوت والدهون 16 في المائة من تكلفة جميع المواد الغذائية المشتراة، وهي أقل بقليل مما كانت عليه في السنوات السابقة. كما شكلت الأغذية المخلوطة والممزوجة (مكملات تغذية شحمية وأغذية مخلوطة مقوّة) 16 في المائة.

### البلدان الموردة الرئيسية

- 5- جاءت 4.4 مليون طن متري من الأغذية المشتراة في عام 2021 من 97 بلداً؛ وجاء 56 في المائة من مجموعها (حسب التكلفة) من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

الجدول 1: مشتريات البرنامج من الأغذية حسب فئات لجنة المساعدة الإنمائية				
القيمة		الكمية		فئات لجنة المساعدة الإنمائية
النسبة المئوية السنوية	ملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية السنوية	طن متري	
21.9	531	24.6	1 087 000	البلدان الأقل نمواً
0.1	2	0.1	5 000	البلدان المنخفضة الدخل
34.8	850	37.4	1 681 000	البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا
23.5	572	19.5	861 000	البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا
19.7	480	18.4	815 000	البلدان المتطورة
<b>100.0</b>	<b>2 435</b>	<b>100.0</b>	<b>4 449 000</b>	<b>المجموع</b>

(1) في الغالب القمح والذرة ودقيق القمح والذرة الرفيعة والأرز.

- 6- وفي عام 2021، قدمت عشرة بلدان 56 في المائة (حسب التكلفة) من إجمالي الأغذية المشتراة. واشترت مجموعة واسعة من السلع من تركيا، بما في ذلك دقيق القمح والزيت النباتي والبرغل والبقول والحصص الغذائية (وجبات جاهزة للأكل وسلال غذائية أسرية)، لتوزيعها أساساً في الشرق الأوسط. وزودت أوكرانيا البرنامج بشكل رئيسي بالقمح (إلى حد كبير ضمن أنشطة تقديم الخدمات) والبازلاء المجروشة. واشترت كميات كبيرة من القمح من رومانيا والاتحاد الروسي، مع توفير الأخير أيضاً دقيق القمح والزيت النباتي والبقول.
- 7- واشترت في النصف الثاني من العام كميات كبيرة من الحبوب والبقول من باكستان وكازاخستان لدعم عمليات الطوارئ في أفغانستان؛ كما قدمت باكستان أغذية مغذية متخصصة وزيت نباتي. واشترت الحبوب والبقول والزيت النباتي من نيجيريا لدعم العمليات في ذلك البلد، بينما كان السودان المصدر الرئيسي للذرة الرفيعة لدعم بلدان شرق أفريقيا.
- 8- وعلى الرغم من الزيادة في المشتريات المحلية من الأغذية المغذية المتخصصة، تظل بلجيكا بلد المنشأ الرئيسي للأغذية المخلوطة المقواة وتوفر فرنسا معظم المكملات الغذائية الدهنية.

الجدول 2: البلدان العشرة الأولى الموردة للأغذية للبرنامج في عام 2021

القيمة	الكمية		بلد المنشأ
	النسبة المئوية	طن متري	
النسبة المئوية	ملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	
56.4	1 373.0	60.8	البلدان العشرة الأولى
13.7	333.4	11.3	تركيا
10.7	260.1	19.8	أوكرانيا
4.8	117.6	5.5	الاتحاد الروسي
4.7	114.5	3.3	باكستان
4.6	111.2	2.9	نيجيريا
4.1	100.3	2.1	بلجيكا
4.0	97.7	4.2	كازاخستان
3.4	82.1	0.7	فرنسا
3.3	79.2	6.1	رومانيا
3.2	77.0	4.9	السودان
43.6	1 061.7	39.2	البلدان الأخرى
100.0	2 434.8	100.0	المجموع

### دعم الشراء من البلدان التي يعمل فيها البرنامج

- 9- جاء ما يقارب 60 في المائة من حجم الأغذية المشتراة في عام 2021 من بلدان لا تزال تجري فيها عمليات البرنامج؛ وقد حفز هذا الاقتصادات النامية في وقت كان لوباء فيروس كورونا عام 2019 (كوفيد-19) أثر كبير على الدخل المحلي في جميع أنحاء العالم.
- 10- وتجري عمليات الشراء أساساً في البلدان التي يوجد لديها فائض في المخزونات وذلك للتقليل إلى أدنى حد من مخاطر حدوث عجز وتضخم في أسعار السوق. واشترت في عام 2021 الحبوب والبقول من مناطق مختلفة بناءً على الطلب وتوافر السوق؛ واشترت الزيت النباتي أساساً من تركيا (لأنه المستهلك في الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا) ومن الشرق الأقصى (غالباً لتستهلك في أفريقيا).

### تنفيذ سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية

- 11- وافق المجلس التنفيذي في عام 2019 على سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية في البرنامج التي صُممت من أجل زيادة تعزيز المشتريات المحلية والإقليمية – بما في ذلك من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع مراعاة مبدأ كفاءة التكلفة الذي يوجه مشتريات البرنامج من الأغذية.

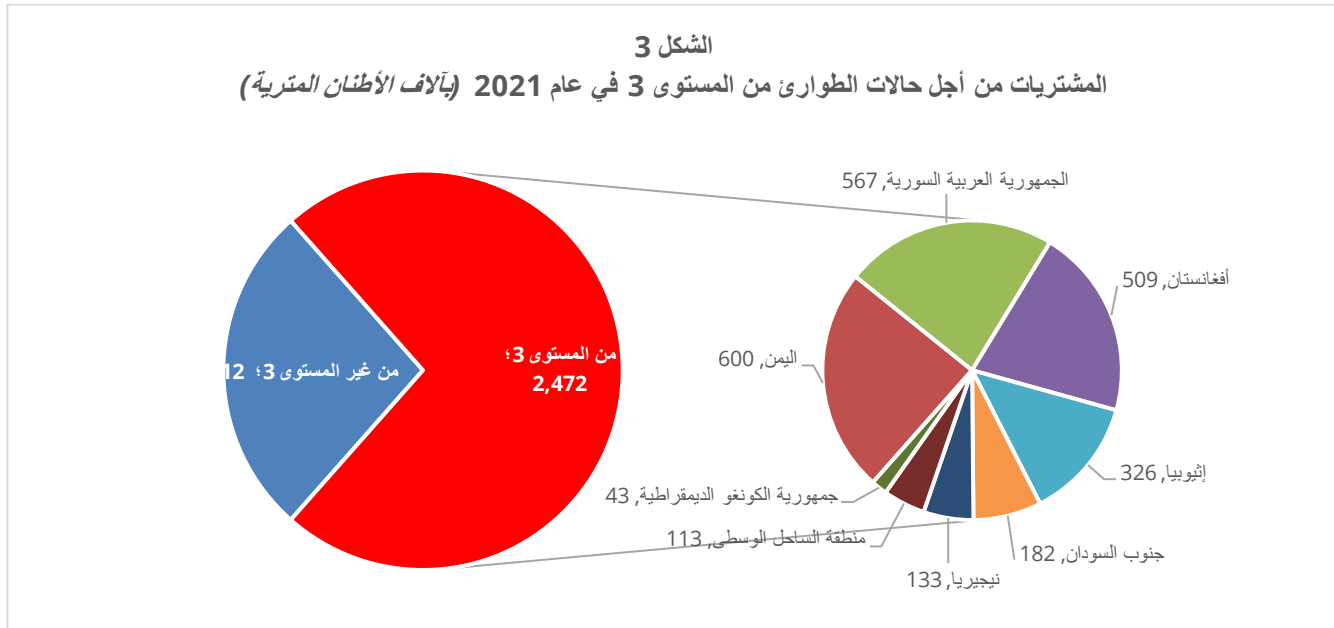
- 12- وقسم تنفيذ سياسة المشتريات الغذائية المحلية والإقليمية إلى مرحلتين:
- 1) **المرحلة الانتقالية (2020-2022)**، التي كان البرنامج خلالها يضع ويختبر النظم والأدوات اللازمة لتشغيل هذه السياسة.
  - 2) **مرحلة التعميم والاستدامة (2023-2027)**، حيث سيتم تعميم هذه النظم والنماذج في عمليات أعمال البرنامج مع الحفاظ على قدرة المشتريات وكفاءتها واستدامتها.
- 13- وعملت وحدة المشتريات الغذائية ووحدة دعم النظم الغذائية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة معًا في عام 2021 لتنفيذ هذه السياسة، مع تحقيق الإنجازات الرئيسية التالية:
- ◀ إنشاء إطار للتنفيذ وتحديد المجالات الرئيسية للاستثمار (الأدوات والنظم والعمليات).
  - ◀ إطلاق لجنة توجيهية يشترك في رئاستها مديرا شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية وشعبة عمليات سلسلة الإمداد في البرنامج للإشراف على التنفيذ وتقديم التوجيه والدعم للوحدات الميدانية.
  - ◀ تفعيل المرحلة الأولى في 11 بلدا في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وجنوب وشرق أفريقيا.
  - ◀ قيام المقر والمكاتب الإقليمية بوضع خطط عمل وميزانيات للأنشطة المخطط لها لعام 2021/2022.
- 14- وبينما أجرت شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية عدة تحليلات لسلسلة القيمة واختبرت خيارات التتبع، ركزت شعبة عمليات سلسلة الإمداد (ولا سيما وحدة المشتريات الغذائية) على ما يلي:
- ◀ وضع منهجية للمخاطر وخالصة وافية للمخاطر وتقاسمها مع البلدان التي ستشملها التجربة بغرض وضع اللمسات النهائية عليها في عام 2022. وسيساعد ذلك على تحديد المخاطر والفرص المتاحة وإثراء استراتيجيات التخفيف من أجل تنفيذ برنامج سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية.
  - ◀ بدء مشروع التتبع الكامل الذي يهدف إلى تتبع الأغذية المشتراة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة "من المزرعة إلى المائدة".
  - ◀ زيادة تطوير التوجيهات المعيارية والطرائق التعاقدية المباشرة/غير المباشرة. وينبغي ذلك لأن البرنامج يشتري من مجموعة واسعة من البائعين، بدءا من الشركات الدولية الكبيرة ووصولاً إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وبين المنزلتين يوجد التجار، الذين يحصلون غالباً على إمداداتهم من المزارعين المحليين وجمعيات المزارعين. وتشتمل الطريقة التعاقدية غير المباشرة على شرط شرطي ينص على أن ما لا يقل عن 10 في المائة من الأغذية المقدمة إلى البرنامج يجب أن يتم الحصول عليها من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. ويمكن استخدام عقود الشراء غير المباشرة البرنامج من شراء المزيد من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع الاستمرار في الشراء على نطاق واسع وضمان حصول التجار على أغذية عالية الجودة. وعقدت في عام 2021 وحدة المشتريات الغذائية أيضاً جلسات توعية مع موردي الحبوب والفاصوليا في إثيوبيا والسودان وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا لشرح الاشتراطات التي سيتم تضمينها في جميع العقود والحاجة إلى تقديم أدلة داعمة لإمكانية التتبع. ويخطط المكتب القطري في أوغندا لزيادة نسبة 10 في المائة في الاشتراطات لتصل إلى 20 في المائة في عام 2022.
  - ◀ أُجري تحليل للعرض والطلب على المشتريات المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في شرق أفريقيا وُحددت طرق لزيادة حصة الأغذية المشتراة عبر أصحاب الحيازات الصغيرة بموجب الطرائق التعاقدية غير المباشرة؛ ويمكن أن تضاعف هذه التدابير حجم الأغذية المشتراة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الإقليم.
  - ◀ أطلقت وحدة المشتريات الغذائية أيضاً مخطط تدريب تجريبي لموظفيها تأمل في تقديمه عالمياً، والذي يتضمن ندوات عبر الإنترنت حول سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية بالإضافة إلى دورات تدريبية تقنية على منصات البرنامج وكيفية استخدام الطرائق المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

### التوسع في الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

- 15- يهدف البرنامج من خلال تنفيذ سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية إلى زيادة حصة المشتريات المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بشكل كبير، لتصل إلى 10 في المائة بحلول عام 2027.
- 16- واشتري في عام 2021 ما مجموعه **117 000 طن متري من الأغذية** (بقيمة 52 مليون دولار أمريكي) من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ ويمثل هذا 2.7 في المائة من إجمالي مشتريات البرنامج. وأجريت المشتريات المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في 27 بلداً، وكان السودان يمثل أعلى حصة من حيث القيمة (41 في المائة) والحمولة (33 في المائة).
- 17- وبينما تُبذل الجهود لتوسيع نطاق المشتريات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال مختلف الطرائق التعاقدية المباشرة وغير المباشرة، فإن هذا النوع من المشتريات يتطلب تعبئة الموارد في الوقت المناسب لتمكين البرنامج من شراء الأغذية في الوقت المناسب وتقليل مهل التسليم. ويُعد مرفق الإدارة الشاملة للسلع التابع للبرنامج آلية تمويل مسبق تتيح الحصول في الوقت المناسب على الموارد لشراء الأغذية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، من بين امتيازات أخرى. ومن بين 117 000 طن متري من المواد الغذائية التي تم شراؤها من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في عام 2021، اشترى ما يقارب **92 000 طن متري** (بقيمة 34.5 مليون دولار أمريكي) من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع.

### التمكين من الاستجابة لحالات الطوارئ الجارية

- 18- اشترت المكاتب القطرية التي كانت تواجه حالات طوارئ من المستوى 3 أكثر من **2.5 مليون طن متري** من الأغذية (قُدرت قيمتها بحدود 1.5 مليار دولار أمريكي)<sup>(2)</sup>؛ ويمثل ذلك **73 في المائة** من الأغذية المشتراة لعمليات البرنامج<sup>(3)</sup>. وتم شراء الكميات الأكبر للعمليات في اليمن، والجمهورية العربية السورية، وأفغانستان وإثيوبيا والتي تمثل مجتمعة 81 في المائة من إجمالي عمليات الطوارئ من المستوى 3.



- 19- وقد تم القيام باستثمارات كبيرة في توسيع قاعدة موردي البرنامج على الصعيد العالمي وإتاحة عمليات الشراء بشكل أسرع عندما تؤدي حالات الطوارئ السريعة الظهور إلى زيادة الطلب. وسجلت وحدة المشتريات الغذائية في المقر أكثر من 25 مورداً جديداً من أقاليم مختلفة في عام 2021، ولا سيما آسيا (للمساعدة في تلبية الطلب المتزايد المرتبط بحالة الطوارئ في أفغانستان).

(2) تم استبدال نموذج تصنيف الطوارئ من المستوى الأول إلى المستوى الثالث في 1 فبراير/شباط 2022 باعتماد بروتوكول تفعيل حالات الطوارئ المنفج التابع للبرنامج.

(3) تعكس الأرقام جميع مشتريات المكاتب القطرية من قوائم جرد مرفق الإدارة الشاملة للسلع بالإضافة إلى المشتريات "التقليدية"؛ وتستبعد شراء تقديم الخدمة وتجديد مخزون مرفق الإدارة الشاملة للسلع. تقرير عن أوامر شراء الأغذية ZSCR035. (غير متوفر على الإنترنت).

وأشرك الموردون الدوليون من خلال اتفاقات توريد الأغذية وأنواع أخرى من العقود لضمان المرونة الكاملة والسماح بتحويل البضائع من وجهاتها الأصلية عند الضرورة.

20- وتعمل وحدة المشتريات الغذائية باستمرار على وضع استراتيجيات شاملة لتوفير الموارد وخطط التدخل التشغيلي لمواجهة الزيادة في متطلبات عمليات الاستجابة للطوارئ، مع مشاركة الموظفين في أنشطة التأهب للطوارئ وتقديم المشورة للحكومات بشأن التدابير ذات الصلة. وعندما تنشأ حالات طوارئ، يوضع موظفو المشتريات الغذائية في الخدمة بانتظام لدعم جهود المشتريات المحلية والدولية، غالبًا في غضون 24 ساعة.

### مردودية سلسلة الإمداد بفضل مرفق الإدارة الشاملة للسلع

21- بعد مرور عشر سنوات على تجربة مرفق الإدارة الشاملة للسلع، وصلت المشتريات من خلاله إلى رقم قياسي على الإطلاق في عام 2021، حيث اشترى 49 مكتبًا قطريًا 2.5 مليون طن متري (بقيمة 1.3 مليار دولار أمريكي) بمتوسط مهلة 32 يومًا (73 بالمائة أسرع من متوسط مهلة الشراء المباشر من الموردين).

22- يتيح مرفق الإدارة الشاملة للسلع أيضًا اتفاقات طويلة الأمد مع الموردين بفضل وضوح الطلب المتراكم. فهي تتيح للبرنامج الاستفادة من المحاصيل الجيدة وظروف السوق وتسهل الشراء الاستراتيجي. ومن خلال عمليات الشراء ووفورات الحجم في الوقت المناسب، وفرت وحدة المشتريات الغذائية 53 مليون دولار أمريكي للمكاتب القطرية في عام 2021.<sup>(4)</sup>

### تمكين برامج المساعدة الغذائية الحكومية من خلال أنشطة تقديم الخدمات

23- تماشيًا مع أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 17: الشراكات من أجل تحقيق الأهداف، والخطة الاستراتيجية للبرنامج، تدعم وحدة المشتريات الغذائية الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في الجهات الفاعلة في الأنظمة الغذائية في معالجة الأسباب الجذرية للجوع.

24- وتتمثل إحدى طرق تحقيق هذا الهدف في تقديم خدمات شراء الأغذية، والتي بموجبها يضع البرنامج خبراته في سلسلة الإمداد تحت تصرف برامج المساعدة الغذائية الحكومية. واشترى البرنامج في عام 2021 أكثر من 900 ألف طن متري (بقيمة 247 مليون دولار أمريكي) من الأغذية نيابة عن الحكومات، وهو رقم قياسي مرتفع بنسبة 44 في المائة عن عام 2020.

25- وتُنفذ أكبر اتفاقات تقديم الخدمات في إثيوبيا (79 000 طن متري) والسودان (80 000 طن متري)، والتي اشترى البرنامج من خلالها القمح من أوكرانيا ورومانيا والاتحاد الروسي مما مكن من تجديد الاحتياطي الاستراتيجي الوطنية وتغطية جزء من عجز الحبوب المبلغ عنه. وفي غواتيمالا، تم شراء 18 000 طن متري من السلع المختلطة محليًا في وقت قياسي لدعم برامج المساعدة الغذائية الحكومية.

26- وتم دعم هذه البلدان في إعداد الاتفاقات وخطط الميزانية وجدول التسليم (على أساس ظروف السوق المواتية) وفي استعراض المخاطر التشغيلية والمالية بالتنسيق الوثيق مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين.

27- وسيواصل البرنامج في عام 2022 دعم حكومات إثيوبيا وغواتيمالا والسودان من خلال هذه الخدمة وربما توسيعها لتشمل بلدانًا أخرى.

### ضمان الاستدامة

#### الحد من بصمة الكربون

28- يعمل البرنامج مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين لتحسين وتوسيع الأداة البيئية لحساب بصمة الكربون من أجل قياس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والآثار البيئية والاجتماعية الأخرى من الأنشطة المتعلقة بالمشتريات.

(4) الكفاءة في البرنامج لعام 2021 (مشروع التقرير، ما يزال نشره معلقًا).

## تشجيع التغليف المستدام

29- يتكون الجزء الأكبر من العبوات التي يستخدمها البرنامج في التغليف، خاصة لتغليف السلع الغذائية الرئيسية مثل الحبوب والبقول والسكر، من أكياس منسوجة من ألياف البولي بروبيلين. ومن أجل تقليل النفايات البلاستيكية الناتجة عن استخدام هذه الأكياس، يعمل البرنامج على مشروع مدته سنتان بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتصميم مواد تغليف بديلة واختبارها ميدانياً ونشرها.

30- وإلى جانب المنظمات الأخرى، يشارك البرنامج أيضاً في مبادرة مشتركة بشأن الإدارة المستدامة للتغليف بقيادة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بهدف الحد من المخاطر البيئية مع تقديم المساعدة التي من شأنها إنقاذ للحياة. ويتمثل الهدف من ذلك في تحسين وتوحيد مواصفات المشتريات العالمية من خلال تزويد الموردين وموظفي المشتريات الإنسانية بالتوجيهات والأدوات وتشجيع دمج معايير الاستدامة في عمليات المناقصات.

## زيت النخيل المستدام

31- في عام 2021، استأثرت المنتجات المستدامة المعتمدة من خلال المائدة المستديرة المعنية بزيت النخيل المستدام بنسبة 99 في المائة من مشتريات البرنامج من زيت النخيل. وهذه زيادة كبيرة عن نسبة 12 في المائة المسجلة في عام 2020، وهو رقم يرجع بشكل كبير إلى محدودية عرض مثل هذه المنتجات من قبل الموردين الرئيسيين للبرنامج وتأثيرات جائحة كوفيد-19. وكان حوالي 59 في المائة من جميع المنتجات المعتمدة من المائدة المستديرة المعنية بزيت النخيل المستدام المشتراة عبارة عن زيت نخيل مستدام (منفصل) بالكامل؛ وكان الباقي منتج ضمن "توازن الكتلة".<sup>(5)</sup>

## التوسع في اعتماد نهج لا مركزي في الشراء

32- تتميز أنشطة الشراء في البرنامج في جانب كبير منها باللامركزية بفضل شبكة من وحدات المشتريات في المقر والمكاتب الإقليمية الستة و62 مكتبا قطريا. ويُرسَل كبار موظفي المشتريات إلى الميدان حيث يتم شراء كميات كبيرة من الأغذية. وتمكنت وحدات المشتريات في المقر والمكاتب القطرية في عام 2021، بفضل الدعم المقدم من الإدارة العليا للبرنامج، من تعزيز قدرات الموظفين في مكاتب المشتريات الميدانية الرئيسية.

33- ومن حيث المبدأ، تُدار المشتريات الدولية لمعظم الأغذية في المقر، على الرغم من أن جزءاً منها كان لا مركزياً، مما يجعله أقرب إلى الأسواق الرئيسية والمناطق التي تزرع فيها السلع الأساسية.

الجدول 3: المشتريات الغذائية حسب المكاتب القائمة بالشراء في عام 2021

القيمة		الكمية		المكتب القائم بالشراء
النسبة المئوية	ملايين الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية	طن متري	
54	1 311	57	2 547 000	المقر
13	311	12	518 000	المكاتب الإقليمية
33	813	31	1 384 000	المكاتب القطرية
<b>100</b>	<b>2 435</b>	<b>100</b>	<b>4 449 000</b>	<b>المجموع</b>

34- واشترت وحدة المشتريات الغذائية في المقر في عام 2021 أكثر من 2.5 مليون طن متري (بقيمة 1.3 مليار دولار أمريكي)، وهو ما يمثل 57 في المائة من مجموع الأطنان المترية في العالم و54 في المائة من إجمالي القيمة المشتراة.

35- وكان المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ثاني أكبر مكتب مشتريات (اشترى 6 في المائة من إجمالي الأطنان المترية و4 في المائة من إجمالي القيمة المشتراة)؛ وشكلت المشتريات الإجمالية من قبل المكاتب الإقليمية 12 في المائة من الحجم الإجمالي و13 في المائة من القيمة الإجمالية.

(5) يشير "توازن الكتلة" إلى خلط زيت النخيل المستدام من مصادر معتمدة مع زيت النخيل العادي في جميع أنحاء سلسلة الإمداد.

- 36- وانخفضت النسبة المئوية للمشتريات التي قامت بها المكاتب القطرية انخفاضًا طفيفًا من 33 في المائة من حيث الحجم في عام 2020 إلى 31 في المائة في عام 2021، ويرجع ذلك أساسًا إلى زيادة مشتريات دقيق القمح والقمح في السوق الدولية. ومع ذلك، ارتفع حجم مشتريات المكاتب القطرية بالأرقام المطلقة بأكثر من 280 ألف طن متري؛ ويرجع ذلك أساسًا إلى عمليات الشراء التي تمت في السودان وأفغانستان إلى حد كبير في إطار عمليات الاستجابة للطوارئ، فضلًا عن المشتريات في مصر ونيجيريا.
- 37- واستشرافًا للمستقبل، يعتزم البرنامج التوسع في اعتماد نهج محلي لشراء الأغذية، وتفويض المسؤولية إلى مكاتبه القطرية. وتحقيقًا لهذه الغاية، تم الاستثمار بشكل كبير في بناء القدرات الميدانية من خلال تعيين المزيد من موظفي المشتريات لدعم تنفيذ سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية.

## الإشراف

- 38- في عام 2021، واصلت وحدة المشتريات الغذائية إشرافها على الموظفين الميدانيين وتوجيهها لهم، لا سيما فيما يتعلق بالمشتريات التي تتم من خلال العمل عن بُعد وبعثات الامتثال عن بُعد والدعم رفيع المستوى للعمليات الميدانية. وأعدت مواد التدريب عبر الإنترنت وتمت مشاركتها عبر منصة WeLearn التابعة للبرنامج لتعزيز معارف ومهارات موظفي المشتريات.
- 39- وواصل البرنامج تحسين نظامه لتعادل واردات سلسلة الإمداد من أجل تلبية الحاجة المتزايدة إلى تقييم خيارات التوريد بصورة أفضل.

## أفاق المستقبل

- 40- في وقت كتابة هذا التقرير، كان هناك ما يقدر بنحو 276 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد أو معرضون بشدة لانعدام الأمن الغذائي في 81 بلدًا يعمل فيها البرنامج، بزيادة رهيبة قدرها 84 في المائة مقارنة بمطلع عام 2020. ومن هؤلاء، يواجه 44 مليون شخص مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي الحاد أو ما هو أسوأ، بما في ذلك أكثر من نصف مليون شخص يواجهون مجاعة أو ظروفًا شبيهة بالمجاعة<sup>(6)</sup>. وتهدف كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة إلى مساعدة 183 مليون شخص في 63 بلدًا في عام 2022. وتزداد لا محالة متطلبات التمويل مع زيادة عدد الأشخاص المحتاجين: يخطط البرنامج لاستهداف 137 مليون شخص في عام 2022، الأمر الذي سيتطلب ما يقدر بنحو 18.9 مليار دولار أمريكي.
- 41- وبسبب ارتفاع الأسعار العالمية والنزاع المندلع مؤخرًا في أوكرانيا، فإن تكلفة السلع الأساسية آخذة في الازدياد، خاصة بالنسبة للقمح وزيت عباد الشمس (الذي تعتبر أوكرانيا منتجًا رئيسيًا لهما). وتشكل أوكرانيا أيضًا موردا رئيسيا للأسمدة بالنسبة لأفريقيا. ويمكن أن يؤدي نقص الأسمدة إلى نقص الأغذية وزيادة الأسعار، مما يؤثر بشكل كبير على عمليات البرنامج.
- 42- وللتخفيف من أثر ارتفاع أسعار الأغذية، يقوم البرنامج بتعديل استراتيجيات تحديد مصادر توريدها وتحديد الأسواق الجديدة والتحقيق في البدائل المحتملة للحصول على السلع بما يتماشى مع تفضيلات المستفيدين.
- 43- في أوائل عام 2022، أصدرت شعبة عمليات سلسلة الإمداد خارطة طريق استراتيجية للفترة 2022-2025 استنادًا إلى الخطة الاستراتيجية للبرنامج، حيث تحدد خارطة الطريق هذه المجالات ذات الأولوية للسنوات الأربع القادمة، وتتمحور حول ثلاث ركائز رئيسية: الحفاظ على القيادة في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة (معالجة هدف التنمية المستدامة 2)؛ وتعزيز النظم الوطنية؛ وتقديم خدمات وحلول تسليم من المستوى العالي (معالجة هدف التنمية المستدامة 17).
- 44- اعتمدت استراتيجية المشتريات العالمية المؤقتة للفترة 2021-2022، وهي مستمدة من خارطة الطريق. وتهدف الاستراتيجية إلى إدخال وتطبيق وتوسيع النهج التكتيكية والأدوات المبتكرة من أجل توريد الأغذية والسلع والخدمات مع ضمان كفاءة التكاليف والفعالية في عمليات البرنامج ودعم النظم الغذائية التحويلية. وهي تقوم على ثلاث ركائز:

(1) الخدمة: إتاحة الخبرة في مجال التوريد (الأغذية والسلع والخدمات) لتستفيد منها عمليات البرنامج.

(6) البرنامج. 2022. خطة البرنامج للاستجابة التشغيلية العالمية: التحديث رقم 4.



(2) **التمكين:** توسيع ممارسات الشراء المستدامة لتحقيق أهداف البرنامج وألويات الأمن الغذائي الوطنية في البلدان التي يعمل فيها البرنامج.

(3) **الشريك:** تكوين علاقات استراتيجية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وخارجها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

45- وستواصل وحدة المشتريات الغذائية في عام 2022 العمل على تفعيل الاستراتيجية من خلال توسيع نطاق عملها في سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية. فعلى سبيل المثال، سيسعى البرنامج في عام 2022 إلى ربط منتجي الأغذية المجهزة بموردي المواد الخام من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. كما ستواصل الوحدة عملها في مبادرات الاستدامة وإرساء الشراكات.

## الملحق

### معلومات إضافية عن السلع المشتراة

السلع	الفئة
الشعير، والخبز، والحنطة السوداء، والبرغل، والذرة، ودقيق الذرة، والشوفان، والمعكرونة، والأرز، والذرة الرفيعة/الدخن، والقمح، ودقيق القمح	الحبوب
الفاصولياء، والبقول المعلبة، والخضروات المعلبة، والحمص، والعدس، والباذلاء، والعدس المجروش، والباذلاء المجروشة	البقول والخضروات
البسكويت، وألواح التمر، والبسكويت العالي الطاقة، والمكملات التغذوية الشحمية، والأغذية الممزوجة المقواة	الأغذية الممزوجة والمخلوطة
زيت الزيتون، والزيت النباتي	الزيوت والدهون
لحوم الدواجن المعلبة، والأسماك المعلبة، والفواكه المجففة، والدرنات الطازجة، والحلوة، والملح المدعم باليود، ومسحوق المغذيات الدقيقة، وحببات المغذيات الدقيقة، والحليب العادي المجفف المنزوع الدسم، والحصى الغذائية المعبأة مسبقاً، والطماطم المجهزة، والسكر، والشاي، والحليب المعالج بدرجات حرارة فققة، والخميرة.	سلع أخرى

### الحبوب

1- في عام 2021، اشترى البرنامج 3.4 مليون طن متري من الحبوب (بقيمة قدرها 1.25 مليار دولار أمريكي)، أي ما يمثل 76 في المائة من الحجم الإجمالي للأغذية المشتراة.

### القمح

2- في عام 2021، اشترى البرنامج تقريباً 1.4 مليون طن متري من القمح (30 في المائة من مشترياته الغذائية العالمية) بقيمة قدرها 388 مليون دولار أمريكي. واشترت نسبة كبيرة من هذه المشتريات نيابة عن حكومتي إثيوبيا والسودان.

### الذرة

3- تراجعت مشتريات الذرة إلى 109 000 طن متري في عام 2021 بعدما بلغت 423 000 طن متري في عام 2020. ويشترى البرنامج أساساً الذرة البيضاء التي لا تمثل سوى 5 في المائة من الإنتاج العالمي من الذرة. ويُنتج أكثر من 90 في المائة من الذرة البيضاء على نطاق العالم في بلدان نامية حيث الأسعار لا تتأثر سوى جزئياً بأسواق الذرة العالمية.

4- ولذلك تتركز معظم مشتريات البرنامج من الذرة البيضاء في البلدان التي يعمل فيها (وإذا كانت الأسواق المحلية تسمح بذلك). وعندما يتدنى مستوى مواسم الحصاد وينخفض الإنتاج، يصبح من الحاسم شراء كميات إضافية من بلدان أخرى، وفي هذه الحالات، تُشترى الذرة البيضاء من أسواق أكثر استقراراً (مثل أسواق جنوب أفريقيا في عام 2021).

### دقيق القمح

5- وصلت مشتريات دقيق القمح إلى حجم قياسي بلغ 800 ألف طن متري في عام 2021 (بزيادة قدرها 110 في المائة مقارنة بعام 2020). وكان ذلك نتيجة لتوسيع نطاق التدخلات في اليمن وأفغانستان والجمهورية العربية السورية (من خلال العمليات عبر الحدود).

← بعد توسيع نطاق العمليات في أفغانستان خلال الربع الثالث من عام 2021، تم شراء دقيق القمح في البداية من تركيا والاتحاد الروسي من خلال إطلاق اتفاقات الإمدادات الغذائية في الوقت المناسب. وبالإضافة إلى ذلك، بفضل تقييمات السوق الإقليمية وعملية إدارة البائعين المبسطة، تمكن البرنامج من تنويع مصادر توريد دقيق القمح من خلال إضافة عشرة موردين من كازاخستان.

◀ تم الوفاء بالمتطلبات السورية العابرة للحدود من دقيق القمح من خلال اتفاقات الإمدادات الغذائية الجارية، في حين تمت تغطية متطلبات اليمن من خلال المناقصات الفورية بسبب متطلبات السلع المحددة، وكميات كبيرة من إمدادات القمح العيني والتقلبات التي شهدتها تمويل العملية.

### الذرة الرفيعة

6- في عام 2021، اشترى البرنامج أكثر من 500 000 طن متري من الذرة الرفيعة، وكانت بلدا المنشأ الرئيسيان هي السودان (210 000 طن متري من أجل توزيعها في إقليم شرق أفريقيا) ونيجيريا (95 000 طن متري لدعم العملية القطرية). وفي نفس العام، وسع البرنامج مصادره بشراء 57 000 طن متري من أستراليا بأسعار تنافسية للغاية، حتى بعد احتساب تكلفة النقل عبر المحيطات.

7- وبالإضافة إلى ذلك، قام البرنامج بتوسيع نطاق استخدامه لشحنات البضائع السائبة المعبأة في حاويات، والتي تم تجربتها بنجاح في عام 2020. وتم استلام شحنة الذرة الرفيعة هذه لأول مرة في مومباسا بكينيا في عام 2021، مما أدى إلى تحقيق وفورات تزيد عن 100 000 دولار أمريكي في النقل المحلي وتكاليف مناولة البضائع العامة.

### الأرز

8- وفي عام 2021، ارتفعت كميات الأرز المشتراة إلى 503 000 طن متري مقابل 340 000 طن متري مسجلة في عام 2020. وعانى الشراء الدولي للأرز من تحديات تمثلت في تأخر تنفيذ العقود أساساً بسبب نقص حاويات الشحن التي تستخدمها خطوط الملاحة البحرية المنتظمة في آسيا وصعوبات تحميل السفن المستأجرة. وازدادت بالتالي المهل الزمنية اللازمة لنقل هذه السلع إلى شهر ونصف الشهر في عمليات الشحن، مما أدى إلى زيادة المهلة الزمنية الإجمالية إلى أربعة أشهر ونصف الشهر.

9- كما قام البرنامج بتجريب الشراء الدولي للأرز المقوى لفائدة مدغشقر؛ ويجب على شعبة التغذية ووحدة سلامة الأغذية وضمان جودتها القيام بمزيد من العمل لضمان الالتزام بمعايير البرنامج والوصول إلى الحد الأدنى من الكمية التي ينبغي شراؤها من المورد.

### البقول

10- في عام 2021، اشترى البرنامج 430 000 طن متري من البقول بقيمة قدرها 316 ملايين دولار أمريكي. وكانت البازلاء المجروشة والحمص والفاصولياء من بين البقول الرئيسية المشتراة يليها العدس والباذلاء وسلع أخرى. وتُشترى الفاصولياء في العادة من البلدان التي يعمل فيها البرنامج، بينما تشتري البازلاء الصفراء المجروشة من الأسواق الدولية بأسعار أقل في العادة؛ لأنه لا يوجد أصناف كثيرة منها، وهي تُستهلك في جميع أنحاء العالم، ويمكن استبدالها بأصناف أخرى من البقول إذا لم تكن متاحة أو باهظة الثمن.

### الأغذية المغذية المتخصصة

11- انخفضت كمية الأغذية المغذية المتخصصة المشتراة في عام 2021 بنسبة 5 في المائة مقارنة بما كانت عليه في عام 2020، وذلك راجع أساساً للانخفاض الكبير في مشتريات مستحضر Super Cereal لفائدة ملاوي وغواتيمالا. ونمت المشتريات الدولية من مستحضر Super Cereal بسبب زيادة الطلب في اليمن وحالة الطوارئ الجديدة في أفغانستان. وارتفعت كمية المكملات الغذائية الدهنية المشتراة دولياً بنسبة 28 في المائة بسبب ارتفاع الطلب في اليمن. وشهدت الأسواق المتقلبة للمواد الخام المستخدمة في صناعة الأغذية المغذية المتخصصة ارتفاعاً في الأسعار في عام 2021، مع حدوث أكبر زيادة في مستحضر Super Cereal المصنوع من القمح (متوسط زيادة بنسبة 21 في المائة).

12- وزادت المشتريات المحلية والإقليمية بفضل ارتفاع مشتريات مستحضر Super Cereal Plus في رواندا. وفي عام 2021، تم تسجيل مورد إضافي واحد لمستحضر Super Cereal Plus في إثيوبيا وتم تعزيز القدرة الإنتاجية للمورد الحالي في رواندا؛ وفي غضون ذلك، أبرم مُورد جديد في غانا عقده الأول من أجل الحصول على مستحضر Super Cereal.

13- لا يزال إجمالي الطاقة الإنتاجية العالمية المتاحة من الأغذية المغذية المتخصصة غير كافية لتلبية الطلب العالمي. وقد أدى ذلك إلى اتباع استراتيجية من مستويين لتلبية احتياجات التوريد الفورية مع استحداث قاعدة إمداد سليمة ومستدامة. ونفذت عدة أنشطة في المقر وفي الميدان (بالتعاون بين شعبة المشتريات، ودائرة تخطيط سلسلة الإمداد، وفرع التمويل الاستراتيجي، ووحدة سلامة الأغذية وضمان جودتها، وشعبة التغذية) لتلبية الاحتياجات العاجلة وضمان عدم تأثر خطوط الإمداد بنقص مستحضر Super Cereal. وشملت الأنشطة ما يلي:

- ◀ الاستخدام الأمثل للقدرة الحالية عن طريق التخطيط الاستباقي وإبرام اتفاقات طويلة الأجل وتوخي الدقة في تحديد الأولويات؛
- ◀ وتدعيم شراء الأغذية المغذية المتخصصة من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع لتيسير التنسيق وترتيب أولويات الإمداد؛
- ◀ واستبدال السلع (حيثما أمكن ذلك)؛
- ◀ والتعاون الوثيق مع الموردين الجدد للأغذية المغذية المتخصصة لزيادة طاقتهم الإنتاجية، وتقريب الأغذية المغذية المتخصصة من المستفيدين و(حيثما أمكن ذلك) استخدام المواد الخام المتاحة محلياً؛
- ◀ والتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لتحديد ودعم الموردين الجدد من خلال بناء القدرات والدعم التقني وزيادة عمليات تفتيش الجودة.

14- وفي إطار تنمية قاعدة إمدادات سليمة ومستدامة تُركز على الإنتاج المحلي، تدعم وحدة المشتريات الغذائية المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في تحديد القدرات المطلوبة وتحديد موردين جدد. ولا تزال المناقشات جارية مع الموردين الجدد المحتملين بغرض ضمان الاستثمار من خلال الالتزامات الطويلة الأجل. ويستكشف البرنامج أيضاً فرص التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية لدعم المنتجين الجدد. ويمثل تشجيع الحصول على المواد الخام من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة عنصراً مهماً في هذه الاستراتيجية.

### الزيت النباتي والسكر

- 15- في عام 2021، حصل البرنامج على 236 000 طن متري من الزيت النباتي معظمه زيت عباد نخيل المعتمد من المائدة المستديرة المعنية بزيت النخيل.
- 16- وفي مواجهة نقص المعروض من الإمدادات وتقلب الأسواق، ولا سيما أسواق الزيت، حصل البرنامج على معظم هذه المنتجات من أسواق البضاعة الحاضرة، مما أدى بالتالي إلى تخفيض استخدام اتفاقات التوريدات الغذائية الطويلة الأجل. وأثبتت هذه الاستراتيجية فائدتها من خلال تزايد المنافسة.